

الآلاء في تفسير بعض آي سورة الإسراء

مقدّمة البحث

الحمد لله المبتدئ بحمْد نفسِه قبل أن يحمَده حامد، وأشهد أن لا إلهَ إلاَّ الله وحْده لا شريكَ له، الرَّبّ الصَّمد الواحد، الحيّ القيّوم الَّذي لا يموت، ذو الجلال والإكرام، والمواهب العظام، والمتكلّم بالقرآن، والخالق للإنسان، والمنعم عليه بالإيمان، والمرسِل رسولَه بالبيان، محمَّدًا - صلَّى اللَّه عليْه وسلَّم - ما اختلف الملَوان[1]، وتعاقب الجديدان[2]، أرْسله بكتابه المبين، الفارق بين الشَّكّ واليقين، الَّذي أعجزت الفصحاء معارضته، وأخرستِ البلغاء مشاكلته، فلا يأْتون بمثله ولو كان بعضُهم لبعض ظهيرًا، جعل أمثاله عبرًا لِمَن تدبَّرها، وأوامرَه هُدى لِمَن استبْصرها، وشرح فيه واجباتِ الأحْكام، وفرَّق فيه بين الحلال والحرام، وكرَّر فيه المواعظ

والقصَص للإِفْهام، وضرب فيه الأمثال، وقصَّ فيه غيب الأخبار، فقال تعالى :(مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ)]الأنعام: ٣٨.[

وبعد:
فما أجملَ الحياةَ في كنَف الله تعالى، ومعايشة كلامه سبحانه! وما أجمل أن تُصْرَف الأوقات وتُطوى الليالي والأيَّام في تدبُّر كلام الله تعالى وتفهُّم آياته، ومعرفة أسرار كتابه الكريم! فكان هذا البحث المتواضع، والَّذي يشمل تفسير بعض الآيات الكريمة من سورة الإسراء، من الآية رقم [١: ١٠]، وقد قمت بخطَّة للبحث للنَّهج عليْها.

خطة البحث

المبحث الأوَّل: وفيه عدَّة مطالب:
أوَّلها :بيان مكيَّة سورة الإسراء من عدمِها.
ثانيها :ما ورد من أسْماء لهذه السّورة الكريمة وفضْلها.
ثالثها :عدد آياتِها.

المبحث الثَّاني: ويشمل أربعة مطالب:
المطلب الأوَّل :في شرْح مفردات الآيات الكريمة.
المطلب الثَّاني :المعنى الإجمالي للآيات الكريمة.
المطلب الثَّالث :التَّفسير التَّحليلي للآيات الكريمة.
المطلب الرَّابع :ما ورد في الآيات الكريمة من قراءات.

المبحث الثَّالث: إعراب الآيات الكريمة.
الخاتمة :وفيها أهمّ مراجع البحث.

واللهَ أسأل الهداية والتَّوفيق لما يحبُّه ويرضاه، إنَّه نعم المولى ونعم النَّصير.

المبحث الأول: وفيه مطالب:

المطلب الأوَّل: ذكر أقوال العلماء في مكّيَّة السورة من عدمِها:

فقد ذكر عامَّة أهل التَّفسير بأنَّ هذه السورة الكريمة مكيَّة، إلاَّ البعض منها؛ فقال العلامة الإمام القرطبي: "هذه السورة مكّيَّة، إلاَّ ثلاث آيات: قوله - عزَّ وجلَّ :- (وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ) [76]نزلت حين جاء رسولَ الله - صلَّى الله عليْه وسلَّم - وفدُ ثقيف، وحين قالت اليهود: ليستْ هذه بأرض الأنبِياء.

وقوله عزَّ وجلَّ :(وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ) [80]، وقوله - تعالى :- (وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ) [60]".

وحكي عن مقاتل استِثْناء قوله " وقوله عزَّ وجلَّ :(إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ) [107]بيْنما ذكر الإمام فخر الدّين الرَّازي عن ابن عبَّاس أنَّها مكّيَّة غير قوله :(وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ)]الإسراء: ٧٦[إلى قوله :(وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا)]الإسراء: ٨٠[فإنَّها مدنيَّات، نزلت حين جاء وفد ثقيف[3].

وعليه؛ فمن خلال تتبُّع أقوال العلماء يتَّضح أنَّ السورة مكّيَّة إلاَّ بعض الآيات على ما سبق، والله أعلم.

المطلب الثاني: اسمها وما ورد في فضْلها:

تُسمَّى بسورة" الإسراء"؛ لاشتِمالها على معْجِزة الإسراء والمعراج بالرَّسول - صلَّى الله عليْه وسلَّم.

وتسمَّى أيضًا بسورة" بني إسرائيل"؛ لاشتمالها وحديثها بني إسرائيل، وقد ذكرها الإمام البخاري في كتاب التَّفسير بسورة بني إسرائيل.

فضلها: ورد عن ابن مسعود رضِي الله عنْه قولُه في بني إسرائيل يقصد سورة الإسراء والكهف ومريم: "إنّهنَّ من العتاق الأُوَل، وهنَّ من تلادي.[4]"

قال الحافظ ابن حجر رحِمه الله في بيان المعنى المقْصود من قول ابن مسعود قال: "العتاق: جَمْع عَتِيق، وهُوَ القديم، أوْ هُوَ كُلّ ما بَلَغَ الغَايَةَ في الجَوْدة، ومعنى قوله: "هُنَّ مِن تِلادِي" بِكَسْرِ المُثنَّاة وتَخْفِيف اللام؛ أيْ: مِمَّا حفِظَ قَدِيمًا، والتِّلاد: قَدِيم المِلْك، وهُوَ بِخِلافِ الطَّارِف، ومُراد ابْن مَسْعُود: أنَّهُنَّ مِنْ أوَّل ما تعلَّمَ مِن القُرْآن، وأنَّ لَهُنَّ فَضْلاً لِما فِيهِنَّ مِن القَصَص وأخْبَار الأنْبِيَاء والأُمَم.[5]"

المطلب الثَّالث: عدد آياتها وترتيبها:

إحدى عشرة ومائة، وترْتيبها بالمصحف رقم (١٧) نزلت بعد سورة القصص.



المبحث الثاني: تفسير الآيات، ويشمل مطالب:

تفسير الآيات الكريمة:

قال تعالى :(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ * وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلاَّ تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلاً * ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْداً شَكُوراً * وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوّاً كَبِيراً * فَإِذَا جَاء وَعْدُ أُولاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَّنَا أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْداً مَّفْعُولاً * ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً * إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاء وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُواْ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُواْ الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيراً * عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ

عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيراً * إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً* وأَنَّ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً)]الإسراء: ١ - ١٠].

المطلب الأول :شرح الكلمات[6]:

(" سبحان ") :أي: تنزَّه وتقدَّس عن كلِّ ما لا يَليق بجلاله وكماله، وهو الله جلَّ جلالُه.
(" بعبدِه ") :أيْ: بعبده ورسولِه محمَّد - صلَّى الله عليْه وسلَّم.
(" من المسجد الحرام ") :أي: الَّذي بمكَّة.
(" إلى المسجد الأقصى ") :أي: الَّذي ببيت المقْدس.
(" من آياتنا ") :أي: من عجائب قدرتنا ومظاهرها في الملكوت الأعلى.
(" وآتينا موسى الكتاب ") :أي: التَّوراة.
(" وجعلناه هدى ") :أي: جعلنا الكتاب أو موسى هدى؛ أي: هاديًا لبني إسرائيل.
(" وكيلاً ") :أي: حفيظًا أو شريكًا.
(" مَن حملْنا ") :أي: في السَّفينة.
(" وقضيْنا ") :أي: أعلمْناهم قضاءنا فيهم.
(" في الكتاب ") :أي: التَّوراة.
(" علوًّا كبيرًا ") :أي: بغيًا عظيمًا.
(" أولاهما ") :أي: أُولى المرَّتين.
(" فجاسوا خلال ") :أي: تردَّدوا جائين ذاهبين وسط الديار، يقتلون ويفسدون.
(" وعدًا مفعولاً ") :أي: منجزًا لَم يتخلَّف.
(" إن أحسنتُم ") :أي: طاعة الله وطاعة رسولِه، بالإخلاص فيها وبأدائها على الوجه المشْروع لها.
(" أحسنتم لأنفُسِكم ") :أي: إنَّ الأجر والمثوبة والجزاء الحسَن يعود عليكم لا على غيركم.
(" وإن أسأتُم ") :أي: في الطَّاعة فإلى أنفُسِكم سوء عاقبة الإساءة.

(" وعد الآخرة ") :أي: المرَّة الآخِرة المقابِلة للأولى وقد تقدَّمت.
(" ليَسوؤوا وجوهكم ") :أي: يقبِّحوها بالكرْب واسوِداد الحزن وهمّ الذّل.
(" وليتبِّروا ما علوْا تتبيرًا ") :أي: وليُدمِّروا ما غلبوا عليه من ديار بني إسرائيل تدميرًا.
(" وإن عُدتُم عدنا ") :أي: وإن رجعتم إلى الفساد والمعاصي عُدنا بالتَّسليط عليْكم.
(" حصيرًا ") :أي: محبسًا وسجنًا، وفراشهم يجلسون عليها، فهي من فوقهم ومن تحتهم.
(" للَّتي هي أقوم ") :أي: الطَّريقة التي هي أعْدل وأصْوب.
(" أنَّ لهم أجرًا كبيرًا ") :إنَّه الجنَّة دار السَّلام.
(" أعتدنا لهم عذابًا أليمًا ") :إنَّه عذاب النَّار يوم القيامة.

المطلب الثاني: ويشمل المعنى الإجمالي للآيات:

تبدأ الآيات الكريمة بالحديث عن معْجِزة الإسراء والمعراج برسولنا - صلَّى اللَّه عليْه وسلَّم - ولعظم تلك المعجزة بدأتِ الآيات بكلِمة (سبحان) الَّذي هو علَم على تنزيه الله - تعالى - عن كلّ صفات النَّقص، وتُبين الآياتُ بدءَ رحْلة الإسراء والمعراج، وأنَّها كانت من المسجِد الحرام بمكَّة إلى المسجد الأقصى بفلسطين، تِلك الأرض التي بارك الله حوْلَها في الدُّنيا بالزّروع والثّمار، وهي مهبط الوحْي ونزول الأنبِياء - عليهم السلام.

وتُختم الآية بقوله :(إنَّه هو السَّميع البَصير)، بصفَتَين من صفات الله تعالى؛ للدّلالة على أنَّه - سبحانه - يسمع تكْذيب المشْرِكين لرَسول الله - صلَّى الله عليْه وسلَّم - بحديثِه عن رحْلة الإسراء والمعراج، والبَصير بأفعال هؤلاء وغيرهم من العباد.

(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ)]الإسراء: ١.[

ثمَّ تتحدَّث الآيات عن نِعْمة الله على نبيِّه موسى عليه السلام وأنَّ الله تعالى آتاه التَّوراة فيها هدًى ونور لبني إسرائيل، إلاَّ أنَّ بني إسرائيل حادُوا عن طريق الله المستقيم.

ثمَّ ذكَّرهم الله تعالى بأنَّهم ينتسِبون لنبيِّ الله نوح عليه السَّلام وأنَّه كان عبدًا شكورًا، فعليهم أن يَسيروا على ما كان عليه من شُكْر الله تعالى.

(وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلاَّ تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلاً * ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْداً شَكُوراً)]الإسراء: ٢، ٣.[

ثمَّ تنتقِل الآيات لتُخْبِر عن قضاء الله - تعالى - المحكم، وأنَّه - سبحانه - قدَّر في علمه الأزلي ما يكون من بني إسرائيل من فسادِهم في الأرض فسادًا عظيمًا مرَّتين، وأنَّ الله - تعالى - بيَّن ما يكون لهم من العذاب عند فسادِهم في المرَّة الأولى، وأنَّه سلط عليهم مَن يستلب ملكهم وينتقم منهم جزاءَ فسادهم وطغيانهم.
(وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوّاً كَبِيراً * فَإِذَا جَاء وَعْدُ أُولاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَّنَا أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْداً مَّفْعُولاً)]الإسراء: ٤، ٥.[

ثم تتحدَّث الآيات عن مدى رحْمة الله بعباده ولطفه بهم، وأنَّه - سبحانه - أعاد على بني إسرائيل ملْكَهم لطفًا منْه - سبحانه - فقد قضى الله أنَّ مَن أحسنَ أحسن الله إليه، وأنَّ من أذنب ثمَّ تابَ تاب الله عليه، فجعل الله الغلبة والدَّولة مرَّة ثانية لبني إسرائيل، وأمدَّهم بأموال كثيرة وبنين.
(ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً)]الإسراء: ٦.[

ثم تنتقل بنا الآيات إلى أمرٍ هامّ، وهو أنَّ الله - تعالى - لا تنفعه طاعة الطّائعين ولا تضرّه معصيةُ العاصين، وأنَّ ثواب الطّاعة عائد على الطّائع نفسه، وأيضًا فإنَّ معصية ومغبَّة العصيان عائدة على العاصي.
(إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاء وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُواْ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُواْ الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيراً)]الإسراء: ٧[.

ثمَّ تعقب الآيات ببيان ما حلَّ على بني إسرائيل جزاءَ الإفسادة الثّانية بالأرض، وأنَّه سيلحق بهم الإساءة تبدو على بشرتهم ووجوهِهم، وأنَّهم سيدمرون ما بنوه.
ثمَّ تتحدَّث الآيات عن وعد الله الحقِّ ورحمته بالعباد.

وهي تحتمل - والله أعلم - أنَّها خطاب لبني إسرائيل من أنَّهم إن عادوا إلى الله أعاد الله لهم الغلبة والسّيادة، وإن عادوا مرَّة ثانية للفساد أعاد الله عليْهم مَن يسومهم سوء العذاب، وإن كان اللَّفظ عامًّا يشمل كلَّ مَن بدَّل من حاله بدَّل الله له الحسن بالحسن والإساءة بمثلها.

ثمَّ تختم الآية بهذا التَّهديد والوعيد لكلِّ مَن حاد عن طريق الله المستقيم :
(عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيراً)]الإسراء: ٨[.

ثمَّ تنتقل الآيات لبيان مصدر الهداية جمعاء للأمَّة، ألا وهو القرآن الكريم؛ الَّذي فيه نبأ مَن قبلنا، وخبر مَن بعدنا، وهو حبل الله المتين، من ابتغى الهُدى في غيره أضلَّه الله، ثمَّ على طريقة القرآن في المقابلة بيَّنت الآيات جزاءَ من اهتدى بهدي القرآن واتَّبع هدي الله، وأنَّ له الجنَّة، وأنَّ جزاء مَن حاد عن طريق الهداية وسلَك سبل الغَواية جزاؤُه جهنَّم - أعاذنا الله منها، اللَّهُمَّ آمين.

(إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً * وأَنَّ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً)]الإسراء: ٩، ١٠.[

والحمد لله ربِّ العالمين، اللَّهُمَّ اغفر لنا تقصيرَنا، وارزُقْنا فهمًا بكتابِك وعملا بآياتِه، والله أعلى وأعلم.

المطلب الثالث:التفسير التحليلي للآيات الكريمة ويشمل مسائل:

تشتمِل هذه الآيات الكريمة على عدَّة مسائل، أُوجِزُها فيما يلي:

المسألة الأولى :سبب النزول:

قال أبو حيان: "سبب نُزول (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ) ذِكْر رسول الله - صلَّى الله عليْه وسلَّم - لقريش الإسراءَ به وتكذيبهم له، فأنزل الله ذلك تصديقًا له.[7]"

الثانية: الحديث عن معجزة الإسراء والمعراج، وتشْمل نقاطًا:

:أولا:هل كان الإسراء والمعراج بالرّوح والجسد للنَّبيّ - صلَّى اللَّه عليْه وسلَّم؟

الذي لا ريب فيه وتطمئنُّ إليه النَّفس، وعليه جمهور العلماء: أنَّه كان بالجسد والرُّوح معًا، وهذا ما يُشير إليْه قولُه تعالى في الآيات (بعبده)، والعبد تنصرِف للروح والجسد معًا[8].

ثانيا: هل كان الإسراء والمعراج منامًا أم يقظة؟

الَّذي عليه جمهرة العُلماء وأكَّده مفهوم الآيات: أنَّه كان يقظة لا منامًا، وإلاَّ لما كذَّبت قريش النَّبي؛ فلو كان منامًا ما حدث له التَّكذيب، ففي المنام يُمكن للإنسان أن يرى أشياءَ بعيدةً في بلاد مختلفة.

ثالثا: :من أين بدأتْ رحلة الإسراء والمعراج؟

الَّذي دلَّت عليه الآيات أنَّه كان من المسجِد الحرام إلى المسجد الأقصى، وهُناك مَن يرى أنَّه بدأ الإسراء من بيت أم هانئ - رضي الله عنها - ثمَّ إلى بيت الله الحرام ثمَّ إلى المسجد الأقصى، ووجهتُهم أنَّ الحرام ينطبق على الحرَم كله[9].

رابعها :التَّعبير بلفظ" العبوديَّة "في الآية بقوله :(أسرى بعبده) يُشعر كما قال الإمام القرطبي: "قال العلماء: لو كان للنَّبيّ - صلَّى اللَّه عليْه وسلَّم - اسمٌ أشرف منْه لسمَّاه به في تلك الحالة العليَّة، وقال أيضًا: قال القشيرى: لمَّا رفعه الله - تعالى - إلى حضرته السنيَّة، وأرقاه فوق الكواكب العلويَّة، ألزمه اسم العبوديَّة؛ تواضعًا للأمَّة.[10]"

خامسُها :ما في الآية من بلاغةٍ؛ حيث بدأت الآية بكلمة" سبحان"، وفي التَّعبير بها دلالة على وجوب تنْزيه الله - تعالى - من كلِّ نقص، ومن النَّقص أن نقيس قدرتَه سبحانه بقدرة غيره؛ ومن هنا كانت النسبة لفعل الإسراء لنفسِه سبحانه، بقوله :(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ) عبَّر بكلمة "أسرى"، ومعروف أنَّ السرى لا يكون إلاَّ ليْلاً، ثمَّ جاء بعدها بكلمة "ليلاً" نكرة؛ للدّلالة على أنَّ هذه الرِّحلة لم تستغرق اللَّيل كلَّه؛ بل جزء يسير منْه[11]، كما جاء أنَّ النَّبيَّ - صلَّى اللَّه عليْه وسلَّم - رجع وما زال فراشه دافئًا، والتَّعبير عن" المسجد الأقصى"، سمِّي أقصى لبعد مسافته عن المسجد الحرام.

سادسها :فضل المسجد الأقصى؛ فقد ثبت أنَّ النَّبيَّ - صلَّى اللَّه عليْه وسلَّم - قال: ((صلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة فيما سواه[12]))، وهو أحد المساجد الَّتي يجوز شدُّ الرِّحال إليها كما ثبت عنْه أنَّه قال: ((لا تشد الرِّحال إلاَّ لثلاثةِ مساجد - وذكر من بينها المسجد الأقصى.[13]))

سابعها :العلاقة بين المسجدين" الحرام والأقصى"، هناك ارتباط وثيق بينهما؛ فمن حيث الزِّمان فالمسجد الأقصى تمَّ بناؤه بعد المسجد الحرام

بأرْبعين سنة، كما ثبت عن النَّبي - صلَّى اللَّه عليْه وسلَّم - أنَّه سُئِل عن أوَّل مسجد وُضِع للنَّاس، فقال: ((المسجد الحرام)) قيل: ثم أيّ؟ قال: ((المسجد الأقصى)) قيل: كم كان بينهما؟ قال: ((أربعون سنة.[14]((

وللتَّأكيد على أهمّيَّة هذا المسجد في الإسلام، وأنَّه لا بد أن يكون للمسلمين السِّيادة عليه؛ بدليل أنَّ النَّبي - صلَّى اللَّه عليْه وسلَّم - صلَّى بالأنبياء إمامًا في هذا المسجد المبارك.

ثامنها :الحكمة من الإسراء والمعراج هي - كما أخبر الله تعالى :- (لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا)، فقد رأى النَّبي - صلَّى اللَّه عليْه وسلَّم - من آيات الله الكبرى، وليراجع جملة من المشاهد الَّتي رآها النَّبي فيما ثبت عنْه[15].



من فوائد الايات

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١)

١- رحلة الإسراء والمعراج تحدثت عنها سورتان: الإسراء عن رحلة الإسراء، والنجم عن المعراج، وكلتاهما مختتمة بسجدة لأن العبد أقرب ما يكون من ربه وهو ساجد، والمعراج رحلة اقتراب../ أحمد نوفل

٢- (سبحان الذي أسرى "بعبده"...) كلما تعمَّقْتَ بالتوحيد اقتربت من العبودية.. / نايف الفيصل

٣- (سبحان الذي أسرى بعبده "ليلا") الليل..وقت المنح الربانية. #تدبر / نايف الفيصل

٤- (سبحان الذي أسرىٰ "بعبده" ....) أعلى مرتبة ينالها الإنسان على وجه الأرض أن يكون عبداً لله..وهل في الأرض كلها إنسان أعزه الله كمحمد ﷺ ؟!! وصف الله جل جلاله نبيه محمد ﷺ بالعبودية في أشرف المقامات: الإسراء

٥- لا تحزن لفراق الأماكن الجميلة فقد ترحل لمقامات أجمل / عبد الله بلقاسم

٦- (أسرى بعبده ليلاً) إذا دخل الليل سرت أرواح الصالحين (للملكوت الأعلى) لأن الروح المؤمنة بصرها في الليل أنفذ / عقيل الشمري

٧- (المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ...) الطيّب يطيب به من حوله ، هل لك أثر على من حولك ؟؟/ عايض المطيري

٨- (أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) رباط وثيق بين المسجدين وصَلَه عُمَر وقطَعه أحفاد خونة / إبراهيم العقيل

٩- (سبحان الذي أسرى بعبده "ليلا") الليل.. وقت المنح الربانية. / نايف الفيصل

١٠- وصف الله ﷻ نبيه محمد ﷺ بالعبودية في أشرف المقامات: الإسراء (سبحان الذي أسرى بعبده) الدعوة (لما قام عبدالله يدعوه) الوحي (فأوحى إلى عبده)/ نايف الفيصل

١١- (سبحان الذي أسرىٰ "بعبده" ....) أعلى مرتبة ينالها الإنسان على وجه الأرض أن يكون عبداً لله.. وهل في الأرض كلها إنسان أعزه الله كمحمد ﷺ؟!!/ نايف الفيصل

١٢- (سبحان الذي أسرى "بعبده"...) كلما تعمَّقْتَ بالتوحيد اقتربت من العبودية.. / نايف الفيصل

١٣- (أَسرىٰ بعبدهِ ليّلا) في الليل تصعد المناجاة فتنزل الرحمات ، يرتفع الدعاء فتهبط الإجابة وتحلّ البركات . / عايض المطيري

١٤- (سبحان الذي أسرى بعبده "ليلا ") الليل وقت المنح الربانية... / نايف الفيصل

وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلاَّ تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلاً (٢)

ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْداً شَكُوراً (٣)

١- لا تستصغر شأن الشُكر ؛ فبه حُمِد الصالحون : (إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا) / بلقيس الزين

٢- نوح (إنه كان عَبْداً شكورا) إبراهيم (شاكراً لأنعمه) داود (اعملوا آل داود شكرا) وأنـــت ؟؟/ نايف لفيصل

٣- عن نوح:(إنه كان عبدا شكورا) أشرف أوصاف العبد أن يتصف بالعبودية،وأعلى مقامات العمل الشكر ولذا علل نبينا ﷺ طول صلاته بالليل بذلك. / عادل المقبل

٤- #قرأ_الإمام (نوح إنه كان عبدًا شكورًا) كان نوح إذا أكل وإذا شرب وإذا لبس وإذا ركب قال : الحمد لله ، فسماه الله عبدًا شكورًا .. محمد القُرظي / ماجد الغامدي

وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوّاً كَبِيراً (٤) فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْداً مَفْعُولاً (٥)

١- (بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد) لا يمكن لبني إسرائيل أن يسالموا إلا (أهل البأس الشديد) فكل معاهدات السلام هي انتصارٌ لهم / عقيل الشمري

ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً (٦) إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيراً (٧) عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيراً (٨)

١- لا زال العرض جارياً لبني إسرائيل (وإن عدتم عدنا) أي : إن عدتم للإفساد في الأرض بعثنا عليكم عباداً يؤدبونكم / عقيل الشمري

٢- { وإن عدتم (عدنا) } ولم يقل سيعود عبادنا هذا من عظيم تأييد الله للمؤمنين ، وصدق الله: { إن الله يدافع عن الذين آمنوا} / محمد الربيعة

٣- (عسى ربكم أن يرحمكم) هذه الآية لبني إسرائيل المفسدين في الأرض (من يقنط بعد ذلك من رحمته) / عقيل الشمري

٤- { إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها}قال بعض السلف: ما أحسنت إلى أحد وما أسأت إلى أحد وإنما أحسنت إلى نفسي وأسأت إلى نفسي. / محمد الربيعة

٥- أبشروافقد وعد الله بإهلاك اليهود على أيدي عباد له {فإذا جاء وعد الآخرة ليسوؤا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا..} / محمد الربيعة

٦- لا تفرحوا يايهود بـإغلاق_المسجد_الاقصى فتحريره محقق المسألة مسألة وقت :(فإذا جاء وعد الآخرة ليسوؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد) . / عبدالمنعم باكير

٧- قال"فإذا جاء وعدالآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلواالمسجد "..ليس المقصود به وعد يوم القيامة؛ بل وعد الإفسادالثاني لبني اسرائيل تصحيح_التفسير " /د.عبدالمحسن المطيري

٨- أول من يستفيد من إحسانك ويتضرر من اساءتك هو أنت؛ (إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها..). . / عبد المحسن المطيري

٩- "وإن عدتم عدنا" كلما أوغل الصهاينة في القتل والفساد والشر اقتربت نهايتهم إنه/ عبدالله بلقاسم

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً (٩)

١- [ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم] من تمسك بهذا الكتاب المبارك .. فإن الله سيأخذ بيده .

٢- القرآن منهج حياة.. (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم)/ نايف الفيصل

٣- (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) ؛ القرآن مصدر لكل خير ، تقويم للفِكر والعقيدة والأخلاق ومقياس الصواب والخطأ ؛ مرجع صلاح عام للبشرية. / فرائد قرآنية

٤- لا يستقيم أمر الأمة إلا بالقرآن، وبمقدار قُربها منه يكون قوامها وقوتها وببعدها عنه يكون انحرافها وضعفها (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) / ????عبد العزيز الطريفي

٥- لفت انتباهي علاقة القرآن بالهداية (هذا القرآن يهدي..) (هذا القرآن يقص على بني إسرائيل.. وإنه لهدى) (تلك آيات القرآن.. هدى) وغيرها.. فتأمل. / ماجد الغامدي

٦- تعلق بالقرآن ، تُوفق في أمور دينك ودنياك (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم). / فوائد القرآن

٧- " إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم " هدايتك بما معك من القران ، ما وقر في قلبك ، وتحركت به جوارحك .!* / تأملات قرآنية

٨- (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) أعدل الأعمال والأخلاق فمن اهتدى بما يدعو إليه القرآن كان أكمل الناس وأقومهم وأهداهم في كل أموره./ تفسير السعدي

٩-
(إِنَّ هذَا القُرآنَ يَهدي لِلَّتي هِيَ أَقوَمُ) يهدي للتي هي أقوم في كل شئ؛ النوايا والأعمال والأخلاق والعلاقات والآما ما أعزه م ن كتاب.! / د. رقية المحارب

١٠- من تعظيم الله أن تُعظّم كتابه وتوقّر أهله ؛ (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً)./ فرائد قرآنية

وَأَنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً (١٠)

وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولاً (١١)

١- (ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير) وسبب ذلك (غضبه وجهله) ومنشأ ذلك (استعجاله) فختمت الآية (وكان الإنسان عجولاً) / عقيل الشمري

٢- وَيَدْعُ الإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ.......تدعو على نفسك ولا يستجيب لك، أرأيت أنه أرحم بك من نفسك. /عبد الله بلقاسم

٣- (ويدعُ الإنسان بالشر دُعاءه بالخير)؛ "أي يدعو على ماله وولده ونفسه بالشر كمن يقول عند الغضب : اللهم العنه وأهلكه ونحوهما". /فرائد قرآنية

٤-)ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا):يتسرع لما لم تحمله نفسه عليه وطمعه إليه من غيرنظر في العواقب/ خباب مروان الحمد

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلاً (١٢) وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَاباً يَلْقَاهُ مَنشُوراً (١٣)

١- (وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه) ذكر العنق ليبين أن الذي يقودك إنما هو (عملك) كما يقاد من ربط بعنقه حبل / عقيل الشمري

٢- (وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه) طيرك هو (عملك) ومن الطيور ما يسكن (القمم) ومنها ما يأكل (الرمم) / عقيل الشمري

٣- قال"وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامةكتابا يلقاه منشورا " ليس معنى"طائره"الطائرالمعروف؛

بل المعنى:عمله تصحيح_التفسير / د.عبدالمحسن المطيري

اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً (١٤)

١- كل تغريدة ستنتقل لصيحفة أعمالك.. فانظر هل يسرك أن تقرأها هناك إذا قيل لك: {اقرأ كتابك، كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا}؟ التغريدة(المكتوبة أو المصورة)التي تكره رؤيتها في صحيفة أعمالك غدا،امسحها من الآن، فصحيفتك ستنتشر باسمك أنت، إذ لا يوجد صحيفة بمعرف مجهول!! / د. عمر المقبل

٢- "اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا " اليوم أنت الكاتب ... وغداً أنت القارئ .. فأحسِن اليوم .... لِتفرح غداً! / نايف الفيصل

٣- { اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا } أنت اليوم تُملي وغدا تقرأ .. فأحسن ما تُملي. / تأملات قرآنية

٤- (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا) اعمل اليوم ماتحب أن تقرّ به عينك حين تقرأه في ذلك اليوم. / د. خالد العثيم

٥- " اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً " والله لقد أنصفك من جعلك حسيباً على نفسك .. اللهم سلِّم سلِّم / ابو حمزة الكناني

٦- (اقْرَأْ كِتَابَكَ) لعل قراءتك لكتابك يوم القيامة ؛ دعوة لـ (قراءتك) لنفسك قبل أن تلقاه . / روائع القران

٧- "اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا" أعمالنا مداد صحفنا، فسجل من العمل ماشئت فأنت القارئ في الآخرة، فاكتب لنفسك أو اكتب عليها . / نوال العيد

مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً (١٥)

١- (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً) "لا يعذّب الله من لم تبلغه الحجة وهو يريدها، ولكن يُعذّب من جاءته فأعرض عنها أو حرّفها لتوافق هواه ." / عبد العزيز الطريفي

٢- لا يعذّب الله من لم تبلغه الحجة وهو يريدها، ولكن يُعذّب من جاءته فأعرض عنها أو حرّفها لتوافق هواه (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً) / عبد العزيز الطريفي

وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيراً (١٦)

٣- (وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها) لمعرفة قُرب العذاب من بُعده انظر (لأفعال المترفين) في البلد / عقيل الشمري

٤- (وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها) فسقُ أهل الترف في بلد ليس طبعيا،،إنه إيذان بقرب الهلاك،،/ وليد العاصمي

٥- تهلك الأمم بأفعال الكبراء المترفين لا بأفعال الضعفاء المساكين (وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها..) / عبد العزيز الطريفي

٦- الإفساد تقوم به قلة فاعلة والعقوبة تنزل على أمة صامتة (وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها (ففسقوا)فيها فحق عليها القول (فدمرناها) تدميرا) / عبد العزيز الطريفي

٧- (وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها) لم يقل(أغنياءها) لأن المترف:من(أبطرته النعمة)فالأغنياء منهم (شاكرون) ومنهم (مترفون بطرون) / عقيل الشمري

٨- { وإذا أردنا أن نـهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرنـها تدميرا} تأمر المترفين+ ظهور الفسق = هلاك الدول/ محمد الربيعة

٩- (وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها)فسق المترفين من غير رادع أمر مخيف، إنكار المنكر هي الوسيلة الوحيدة للنجاة !!/عايض المطيري

١٠- هلاك الأمم وسقوط الدول يكون بتصرفات الكبراء والمترفين (وإذا أردنا أن نـهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا)/عبد العزيز الطريفي

١١- (وإذا أردنا أن نـهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها)فسق المترفين من غير رادع أمر مخيف،إنكار المنكر هي الوسيلة الوحيدة للنجاة،،/ وليد العاصمي

١٢- الاستعلان بالمنكرات وتطبيعها، سبب عظيم لحلول العقوبات:(وإذا أردنا أن نـهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق..) / الشيخ عمر المقبل

١٣- تهلك الأمم بأفعال الكبراء المترفين لا بأفعال الضعفاء المساكين (وإذا أردنا أن نـهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها..)/ ????عبد العزيز الطريفي

وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً (١٧)

١- {وسبّح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا} تطبيقها : (من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كان مثل زبد البحر) متفق عليه / محمد الربيعة

٢-(عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا) (ختمت باسمين جليلين)ففي التعامل مع الأعداء :نحتاج الهداية قبل الانتصار / عقيل الشمري

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلاهَا مَذْمُوماً مَدْحُوراً (١٨)

وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُوراً (١٩)

١- (ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها) من أراد الآخرة (بادر لها) /عقيل الشمري

٢- الشكر يكون للسعي لا للإرادة .. الإرادة بلا سعي أماني كاذبة . / فراس الحبال

٣- { من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا} فياحسرة من جعل الدنيا أكبر هم/ محمد الربيعة

٤- (ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها) إرادة قلبك وأمانيه المجردة من السعي والعمل لن تحقق لك جنة ولن تجلب لك نعيما. / إبراهيم العقيل

٥- {ومن " أراد " الآخرة و" سعى " لها سعيها وهو " مؤمن " .. } طالب الآخرة يحتاج إلى : • إرادة • سعي • إيمان/ نايف الفيصل

٦- {فأولٰئك كان سعيهم مشكورا } قال قتادة: شكر الله لهم حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم. / سماء التأمل

٧- (ومن أراد الآخرة (وسعى لها سعيها)) أمنيات قلبك المجردة من السعي والعمل لن تجلب لك رزقا ولن تحقق لك جنة وسعادة . إبراهيم العقيل

٨-
هل تأملت قوله تعالى:(من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد) لتعلم أنه لن يأتيك من الدنيا إلا ما قسم لك !فإياك أن تشغلك عن آخرتك. / د. رقية المحارب

٩- (فأولئك كان سعيهم مشكورا) أيرهقك السعي للآخرة ولك رب يشكر خطاك الواهنة وجهادك المستمر للثبات بل ويضاعف أجرك لصدق إيمانك. ./ روائع القرآن

كُلاًّ نُمِدُّ هَؤُلاء وَهَؤُلاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً (٢٠)

١- (وما كان عطاء ربك محظورا) أقدم ؛ ما كان عطاء الله ممنوعا عن أحد /د. عقيل الشمري

٢- (وما كانَ عطاءَ ربِّكَ محْظُورا) العطايا الربانية غير ممنوعة ، عليك أن تطلبها بسجدة ودمعة !! / عايض المطيري

٣- { كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا }إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من يحب/ محمد الربيعة

٤-
{ وما كان عطاء ربك محظورا } العطايا الربانية غير ممنوعة .. عليك الطلب. / وليد العاصمي

٥- (وماكان عطاء ربك محظورا) عطاؤه ليس كعطاء ملوك الدنيا،،بل يعطي من يحب ومن لايحب،،المهم أن تسأله هدايته فهو أجزل عطاء،،/ وليد العاصمي

٦- "وما كان عطاء ربك محظورا" كل أمنيات وآمالك قد فتحت لها خزائن الكريم، ما عليك إلا الطلب. صباحك عطاء غير محظور / نوال العيد

٧- "وإنَّهُ لَقَسمٌ لوْ تعلَمُونَ عظِيمٌ " أي : وإن هذا القسم الذي أقسمت به لقسم عظيم ، لو تعلمون عظمته لعظمتُم المقسم به عليه . تفسير ابن كثير / أبو حمزة الكناني "وإنَّهُ لَقَسمٌ لوْ تعلَمُونَ عظِيمٌ " أي : وإن هذا القسم الذي أقسمت به لقسم عظيم ، لو تعلمون عظمته لعظمتُم المقسم به عليه . تفسير ابن كثير / أبو حمزة الكناني

انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلاً (٢١)

١- (وللآخرة أكبر درجات) فلا نسبة لنعيم الدنيا ولذاتها إلى الآخرة فكم بين من في الغرف العاليات والخيرات ومن يتقلب في الجحيم ويعذب بالعذاب الأليم. / تفسير السعدي

٢- " انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا " أهل الاخرة يتفاضلون أكثر مما يتفاضل الناس في الدنيا وكذلك درجاتهم تتفاضل . . /أبو حمزة الكناني

٣- التفاضل الحقيقي في الآخرة وليس في الدنيا "وَلَلآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلا " / فوائد القرآن

لا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُوماً مَخْذُولاً (٢٢)

١- (لا تجعل مع الله إلـها آخر فتقعد مذموما مخذولا) حين نفكر في من نعلق عليه أملا أونرجوه لحاجة ينالنا من الخذلان بقدر ذلك لكن مع الله لن نخذل / عبد الله بلقاسم

وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً (٢٣)

١- القرآن أعظم ما يحقق لك الحكمة تأمل في سورة الإسراء { وقضى ربك } إلى قوله { ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة }./ محمد الربيعة

٢- {وبالوالدينِ إحساناً } ما هو آخر عمل أحسنت به إلى والديك ؟.!!/ نايف الفيصل

٣- القرآن أعظم ما يحقق لك الحكمة تأمل في سورة الإسراء { وقضى ربك } إلى قوله { ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة } / د.محمد الربيعة

٤- (وقضى ربك ألّاتعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا) مع كونه قضاء الخلّاق تمليه القيم ومحاسن الأخلاق فماأقبح العقوق وماأسوألعقّاق! / د. محمد الفراج

٥- قال صديقي:ما أدركت سر التنصيص على بر الوالدين عند الكبر:(إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما) حتى شاب والداي. رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. الوالدان عند الكبر، أكثر ما يحتاجان له، هو إشعارهما بالأهمية، والاهتمام، والمبادرة لقضاء مرادهما قبل الطلب.. أشعرهما أنهما ملء السمع والبصر. بين الطفل وبين كبير السن قواسم مشتركة، على رأسهما: تأثرهما وحبهما لمن يقدرهما ويحترمهما. هل تتذكر هذا وأنت طفل؟ / د. عمر المقبل

٦- قال عن الوالدين:(إما يبلغن عندك الكبر) (عندك) : يحرم من الآية من لم (يسكن) مع والديه إذ لن يختبر نفسه في(الصبر على ألفاظهما) /عقيل الشمري

٧- صفات الحكمة التي أوحاها الله لنبيه { وقضى ربك ...} إلى قوله { ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة}/ محمد الربيعة

٨- إذا رأيت من فضل عليك في أمور الدنيافاقرأ وتأمل قول الله تعالى{ وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا}/ محمد الربيعة

٩- "فلا تقل لهما أف" الله العظيم يحرس مشاعرك من أن يقال لك أف وهو سبحانه وتعالى يشتمونه ليل نهار: فماذا فعلت أنت!! / عبد الله بلقاسم

١٠- (فلا تقل لهما أُف) كان يبكي طيلة الليل فيسهران من أجله ، أما يكفي ذاك الصراخ في وجوههما حتى يقول (أف)إذا كبر! / وليد العاصمي

١١- (فلاتقل لهما أف ولاتنهرهما)بسبب انطراح الكبيروطول ثوائه وفراغه؛تكثر أسئلته ويضعف سمعه ويبطئ فهمه؛فنهي عن نهره والتأفف في وجهه / د. محمد الفراج

١٢- {ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما} أي :قولا حسنا، جميلا، لينا. قال مجاهد: لا تسميهما، ولا تكنهما ،وقل لهما: يا أبتاه، يا أماه. ./ إبراهيم الفيفي

١٣- "إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولاتنهرهما" حيث صارا عندك رد إليهما بعض ما قدماه لك عندما كنت عندهما . ./ أبو حمزة الكناني

١٤- ..."(أحدهما) أو كلاهما "قدم (أحدهما) والله أعلم لأن حالة انفراد أحدهما تجعل الإحسان إليه أيسر والحق أوج ضخ طاقة برك لمن بقي منهما / د.عبد الله بلقاسم

١٥- { وقل لهما (قولا كريما)} أمر الله بالقول الكريم للوالدين ، فياترى مالفرق بينه وبين القول الحسن الذي أمر الله ان نخاطب به الناس/ محمد الربيعة

وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنْ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً (٢٤)

١- إذا لم تشعر بالذل والهوان والصغار والتلاشي فأنت لا تعرف شيئا اسمه البر " واخفض لهما جناح الذل". / عبد الله بلقاسم

٢- ثمة أمران في دنياك لا يمكن لك أن ترتفع بهما إلا إذا انخفضت لهما،فإياك إياك أن تضيعهما،إنهما برك بوالديك(واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) / سعود الشريم

٣- (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) الوالدان : كلما انخفض لهما جناحك ؛ زاد في السماء علوك وارتفاعك / عقيل الشمري

٤- (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) لا يجتمع الذل والرحمة في أسمى وأعظم معنى إلا لوالديك !! / عايض المطيري

٥- مارأيت أرق وألطف بالوالدين من هذه الآية {واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا}/ محمد الربيعة

٦- { واخفض لهما جناح الذل }يتمثل بجلوسك بين يدي والديك في جلسة خضوع وذلة مستمعا مصغيا لاترفع فوقهما صوتا ولا تقدم عليهما رأيا/ محمد الربيعة

٧- "جناح الذل من الرحمة . "قدم الذل على الرحمة..كمال البر أن يشعرا بتذللك لهما أكثر من رحمتك. / عبدالله بن بلقاسم

٨- "وقل رب ارحمهما "ما أرحم الله ، لو لم يفتح للبررة هذا الباب لتقطعت قلوبهم لفوات آبائهم / عبد الله بلقاسم

٩- "واخفض لهما جناح الذل"........سحر الهوان وبهجة الذل.
/عبد الله بلقاسم

١٠- (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) إنْ خَفضتَ لهما في حال قوتك ، قَيّض الله مَن يخفض لك حال ضعفك ." / إبراهيم العقيل

١١- (وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرًا) في الآية إيماء إلى أن الدعاء لهما مستجاب لأن الله أذن فيه . الطاهر بن عاشور . / ماجد الغامدي

١٢- (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) إنْ خَفضتَ لهما في حال قوتك ، قَيّض الله مَن يخفض لك حال ضعفك . ./ إبراهيم العقيل

١٣- ربك يأمرك بالذلة لهما(واخفض لهما جناح الذل) وأنت تضع جوالك على الصامت حين اتصال والدتك لتستكمل مسامرتك مع صحبك! الدنيا بحذافيرها فداء قدمها / إبراهيم السكران

١٤- " كما ربياني صغيرا" خص التربية بالذكر ليتذكر العبد شفقة الأبوين وتعبهما في التربية،فيزيده ذلك إشفاقا لهما وحنانا عليهما. / فوائد القرآن

١٥- في الحياة قد يتغيّر عليك الصديق والقريب والحبيب وكل شيء إلا قلب الوالدين يبقى وفيّاً لك؛ يا(ربّ إرحمهما كما ربّياني صغيرا). /فرائد قرآنية

١٦- (وقل ربِ ارحمهما كما ربياني صغيرا) يقول عامر بن عبدالله بن الزبير: مات أبي فما سألت الله حولاً كاملاً إلا العفو عنه . / روائع القران

١٧- (وقل ربّ ارحمهما كما ربياني صغيرا) أثمن مايقدّمه الولد لوالديه الدعاء وهو عبادة ميسورة ومن أوفى البر في حياتهماوبعد مماتهما/ روائع القرآن

١٨- تذكر اخي انك كنت وانت صغير تنام في أي مكان في المنزل ولكنك تستيقظ وأنت في سريرك من الذي نقلك الى السرير رب ارحمهما كما ربياني صغيرا./ روائع القرآن

١٩- هما اللذان يحملان همّك معك ، ويقوّمان ظهرك إذا أحنته المصائب ، يسهران إذا أصابك أذى ! (رب ارحمهما كما ربّياني صغيرا)./ روائع القرآن

٢٠- "كما ربياني صغيرا" حين يرحل أحد الوالدين أو كلاهما تحدث عن كل ذكرى جميلة فقط. كم في مذكرات الناس وأحاديثهم من إخلال بهذا المبدأ العظيم / د.عبد الله بلقاسم

رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُوراً (٢٥)

١- (ربكم أعلم بما في نفوسكم) لكمال علمه فإنه ؛ (لا يعاجل) بالفضيحة وهو خير الغافرين / عقيل الشمري

٢- (ربكم أعلم بما في نفوسكم) (الله لا غيره) يعلم مافي النوايا / عقيل الشمري

٣- (فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا) قال سعيد بن المسيب: هوالذي يصيب الذنب ثم يتوب ويصيب الذنب ثم يتوب. /عبدالله المقحم

٤- ربكم أعلم بما نفوسكم" قد تتعثرمحاولاتك في بروالديك، وتخفق اجتهاداتك في إرضائهما لكن الله يعلم نيتك.إنه أرحم بالولدمن والديه ! / افياء الوحي

٥- مهما أخفيتم الرياء والنفاق ... فـ" ربكم أعلم بما في نفوسكم" / نايف الفيصل

٦- "ربكم أعلم بما في نفوسكم " جاءت بعد: " وبالوالدين إحسانا " وفيها تسلية لمن يقر بفضل والديه .. يحبهم .. يدعوا لهم .. لكنه لم يوفق في برهم. / نايف الفيصل

٧- "فإنه كان للأوّابيـنَ غفورا " ليس لك إلا الله. / نايف الفيصل

٨- *(رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ) لا يضرك ظُنون الخلق وآراؤهم فيك !! أصلح ما بينك وبين الله فهو بك أعلم ! / تأملات قرأنية

٩- (فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا) قال سعيد بن المسيب: : هو الذي يذنب ثم يتوب ، ثم يذنب ثم يتوب # . الطبري / هذا بصائر للناس

١٠- "رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ" ندير علاقاتنا ولو مع أقرب الأحبة بحذر شديد لئلا يساء فهمنا لكن مع الله لا نقلق لأنه يعلم بنياتنا / د.عبدالله بلقاسم

١١- {فإنّهُ كان للأَوّابِينَ غفورًا} الأوابين: جمع أوَّاب، وهو الراجع إلى الله تعالى. ./ تأملات قرآنية

١٢- (فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا) قال سعيد بن المسيب : هو الذي يذنب ثم يتوب ، ثم يذنب ثم يتوب . / تأملات قرآنية

١٣- (رَّبُّكم أَعلَمُ بمَا في نُفوسكُمْ) يعلم ما تضمرون.. ويفهم رغباتكم..! فلن يضيع خيرًا نويته، وحيل بينك وبينه، فلكل امرئ ما نوى / نوال العيد

١٤- (فإنه كان للأوابين غفورا) من علم الله أنه ليس في قلبه إلا الإنابة إليه ومحبته فإن الله يعفو عنه الأمور العارضة مماهومن مقتضى الطبائع البشرية. / تفسير السعدي

١٥- (ربكم أعلم بما في نفوسكم) إن تألمتَ لقولٍ ليس فيك ، فيكفيك عِلْمُ الله بما فيك / نوال العيد

وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً (٢٦)

١-(وآت ذا القربى حقه) (حقه) انتبه : الحق له هو / عقيل الشمري

٢- لو لم ينزل الله في حقوق الفقراء والمحتاجين إلا هذه الآية لكفى { وآت ذا القربى(حقه) والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله ..} / محمد الربيعة

٣- ما رأيت أحدا يؤتي حق ماله من الزكاة والصدقة وهو مبذر للمال تأمل قول الله{ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا}/ محمد الربيعة

٤- (وآت ذا القربى حقه والمسكين) قدم الله القرابة على المساكين ؛ لأن حقوقهم تهضم بحكم (حزازات النفوس) / د. عقيل الشمري

.

٥- وآت ذا القربى حقه والمسكين (وابن السبيل)" وصى الله في كتابه بابن السبيل ٨ مرات ق السعدي: و ابن السبيل: الغريب إذا رأيت الغرباء تذكر وصية الله / عبدالله بلقاسم

٦- (وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل) وصى الله جل جلاله في كتابه بابن السبيل ٨ مرات ، قال السعدي رحمه الله : إذا رأيت الغرباء تذكر وصية الله . . / عايض المطيري

٧- (وآت ذا القربى حقه والمسكين) قدَّم الله القرابة على المساكين ؛ لأن حقوقهم تُهضَم بحكم (حزازات النفوس). #تدبر / روائع القرآن

إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُوراً (٢٧)

١- (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين) المبذر (يحرم) أخاه من الإيمان و (ينفع) أخاه من الشيطان / عقيل الشمري

٢- إلى الذين يعبثون بالأموال ويبذرونها ليحذروا أن يكونوا من إخوان الشياطين { إن المبذرين كانوا من إخوان الشياطين }/ محمد الربيعة

٣- الاسراف يكون الانفاق بكثرةعلى شي حلال.. التبذير يكون الانفاق سواءً بكثرة اوقلةفي شي حرام..(ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين) / نايف الفيصل

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلاً مَيْسُوراً (٢٨)

١- (وإما تعرضنَّ عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها (فقل لهم) قولاً ميسورا) واسِ أهلك..ولو بكلمة طيبة . / نايف الفيصل

٢- لا ترد المسكين إلا بعطاء أو وعد أو قول لطيف { وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا}/ محمد الربيعة

٣-{ فقل لهم قولا ميسورا}أي وعدا عند اليسرقال السعدي : ينبغي للإنسان أن يفعل مايقدر عليه من الخير ، وينوي فعل مالم يقدر عليه ليثاب على ذلك . / محمد الربيعة

٤- انتظار الرزق من الله سبب لفتح أبوابه والبخل سبب لإغلاقهاتأمل :{ فقل لهم قولا ميسورا}{ ولا تجعل يدك مغلولة}/ محمد الربيعة

وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً (٢٩) إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً (٣٠) وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئاً كَبِيراً (٣١)

١- (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق) خشية الفقر (فقر) / عقيل الشمري

٢- يُرزق الآباء بسبب الأبناء، ويُرزق الأبناء بسبب الآباء، بركةٌ متبادلة (نحن نرزقكم وإياهم) (نحن نرزقهم وإياكم) / الشيخ عبد العزيز الطريفي

٣- (نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ) لا تقلق من أجل رزق صغارك يرزقهم حتى بدونك أنت. ! / روائع القرآن

وَلا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً (٣٢)

١- سرعة انتشار الفاحشة في المجتمعات أكثر من قتل النفس؛لذلك قدمت في النهي عليه(ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس....) / سعود الشريم

٢- وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا......إنه ليس مجرد شهوة إنه سبيل طويلة في الظلام والسقوط والسفر نحو الوحل. / عبد الله بلقاسم

٣- "ولاتقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساءسبيلا "إن "من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه" خصوصا هذاالأمر الذي في كثير من النفوس أقوى داع إليه . / السعدي

٤- "ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا" والنهي عن قربانه أبلغ من النهي عن مجرد فعله لأن ذلك يشمل النهي عن جميع مقدماته ودواعيه السعدي

٥- شاب شكى مرض قلبه بالشهوات،ومن أعظم أسبابه: -مقصر في الصلاة. -بعده عن القرآن. -أنه يبحث بنفسه عما يثير شهوته،والقرآن يقول:(ولاتقربوا الزنا)! د.عمر المقبل

وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُوراً (٣٣)

١- (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فـلا يسرف في القتل) المظلوم منصور ولو كان (ميتا) فكيف وهو حي؟! / عقيل الشمري

٢- "فلا يسرف في القتل" أعظم حالات قهر الإنسان أن يقتل أولياؤه وأحبته ظلما وقد حذر مع ذلك من العدوان. حالات الحنق والغيظ لا تسوغ انتهاك العدالة/ عبدالله بلقاسم

٣-

وَلا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً (٣٤)

١- (ولا تقربوا مال اليتيم) الجراح تحتاج لمن يضمدها ويواسي أصاحبها ، لا أن نزيد في آلامها ونزف دمائها . / إبراهيم العقيل.

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً (٣٥) وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً (٣٦)

1- {إن السمع والبصر والفؤاد كُلُّ أولئك كان عنهُ مسئولا } قل دائماً : اللهم احفظ سمعي وبصري وقلبي ولساني من الزلل. / نايف الفيصل

2- "ولا تقف ما ليس لك به علم " لا تقل : رأيت .. ولم ترَ.. وسمعت .. ولم تسمع.. وعلمت .. ولم تعلم.. فإن الله سائلك عن ذلك كله !! (قتادة) . / نايف الفيصل

٣- (إنَّ السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا) من حافظ على هذه الأعضاء وصانها عماحرم الله سلم ونجا ومن فرط خاب وخسر / عبدالله بن سعد الغانم

٤- إذا كنت خالياً لوحدك تقلب هذا الهاتف ولا أحد يراك... تذكر "إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا"/ فوائد القرآن

٥- (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس) لا يحقق مقام الوسطية وثمرتها الشهادة إلا ذو علم وعمل وعقل ورسالة، وتخلف واحد منها نقص فيها! / رقية المحارب

٦-(ولا تـقْفُ ما ليس لك به علم) لا تقل: رأيت ولم تر وسمعت ولم تسمع وعلمت ولم تعلم فإن الله سائلك عن ذلك كله. / تأملات قرآنية

٧- (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا) فحقيق بالعبد أن يعد للسؤال جوابا عماقال وفعل ولايكون ذلك إلاباستعمالها بعبودية وإخلاص لله. / تفسير السعدي

٨- (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا) "سعادة الانسان بصحة هذه الاعضاء الثلاثة وشقاوته بفسادها السمع والبصر والفؤاد" / روائع القرآن

وَلا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولاً (٣٧)

١- (إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا) ليعرف العبد قدر نفسه،،خطوته لن تخرق الأرض مهما بلغ من قوة،وطوله لن يبلغ طول الحجارة! / وليد العاصمي

كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهاً (٣٨) ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُوماً مَدْحُوراً (٣٩)

١- (مما أوحى إليك ربك من الحكمة) فإن الحكمة الأمر بمحاسن الأعمال ومكارم الأخلاق، والنهي عن أراذل الأخلاق وأسوأ الأعمال. / تفسير السعدي

أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِنَاثاً إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلاً عَظِيماً (٤٠) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ نُفُوراً (٤١)

١- أخبث القلوب تلك التي تنفر إذا ذكرت بالله؛حيث يجتمع فيها الاستكبار ومكر السيئ(فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا استكبارا في الأرض ومكرالسيئ). /سعود الشريم

قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذاً لابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلاً (٤٢)

١- "ذي العرش" لو كان مع الله آلهة .. لاحتاجت هذه الآلهة ذا العرش سبحانه..وكأن "ذا العرش" من أسمائه التي تذكر وقت الحاجة والالتجاء/ علي الفيفي

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً (٤٣) تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً (٤٤)

١- للصبح معنى آخر .. وأنت ترتل فيه قول الله : { تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم} / نايف الفيصل

٢- (وإن من شيء إلا يسبح بحمده) كل ماحولنا يقول (سبحان الله وبحمده) . لا تسكت أيه الإنسان / عقيل الشمري

٣- تفكر في الكون كما توحيه هذه الأية{ تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن} سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم/ محمد الربيعة

٤- (وإن من شيءٍ إلا يُسبحُ بحمده .)كل شيء هنا يسبح لله وبسكوتك عن التسبيح قد تتخلف عن ركب المخلوقات المسبحة !!/عايض المطيري

٥- (وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم) المخلوقات تسير إلى الله مسبحة،،بسكوتنا عن التسبيح نتخلف عن ركب المخلوقات المسبحة،،/ وليد العاصمي

٦- (وإن من شيء إلا يسبح بحمده) كل شيء هنا يسبح،،وبسكوتك عن التسبيح قد تتخلف عن ركب المخلوقات المسبحة،،/ وليد العاصمي

٧- (وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لاتفقهون تسبيحهم) الحجر الشجر السماوات الدواب كلها تسبح تسبيحا حقيقيا فانضم لهم وكن عبدا لله. / د. محسن المطيري

٨- **"وإن من شَيء إلا يسبحُ بحمده .. " قال بعض السلف: أما يستحيي أحدكم أن تكون راحلته التي يركبها وثوبه الذي يلبسه أكثر ذكرا لله منه ؟!** / نايف الفيصل

٩- " تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لاتفقهون تسبيحهم" كل شيء حولك يسبح لله فكن معهم مسبحاً / الشيخ ريان الدوسري

١٠- **"وإن من شئ إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم" كل ما حولك يسبح، فشاركهم التسبيح /** نوال العيد

١١- (وإن من شيء إلا يسبح بحمده) التسبيح دون غيره : لأن الكون يشاهد تقصير الجن والإنس في جانب الله فيسبحونه براءة من القصور / د. عقيل الشمري .

١٢- (وإن من شيء إلا يسبح بحمده) ضجيج المخلوقات بالعبودية لا يزعج / د. عقيل الشمري.

١٣- (وإن من شيء إلا يسبح بحمده) قال بعض السلف : أما يستحيي أحدكم أن تكون راحلته التي يركبهاوثوبه الذي يلبسه أكثر ذكرا لله منه ./تأملات قرآنية

١٤-
(تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ) مع عظم خلق السم
وات واتساعها
فقد كانت التسبيحة من خير أعمالها. شاركها المجد بحركة شفة:
سبح / عبدالله بلقاسم

١٥- { إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا } فلولا حلمه ومغفرته لسقطت السماوات على الأرض ولما ترك على ظهرها من دابة. / تفسير السعدي

وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً (٤٥)

١- "وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابًا مستورا" صوت الباطل لا تأثير له مع ذِكر الله. / فوائد القرآن

وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً (٤٦)

١-"وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه" القرآن أعظم وأجل من أن يدخل إلى قلوب مظلمة .. تآكلت كفرا ونفاقا/ علي الفيفي

٢- (جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه) لن (يفقه) القلب القرآن ما دام عليه (حجاب) . انشغل بإزالة الغطاء بالاستغفار / عقيل الشمري

٣- من أراد الله أن يحرسه ويحميه من عدوه فليقرأ القرآن (فإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستورا)./ روائع القرآن

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلاً مَسْحُوراً (٤٧) انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً (٤٨)

١-تشويه الصادقين بالألقاب وسيلة جاهلية، يطلقون لقباً بالأمس يناقض لقب اليوم والمقصود واحد (انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا) / الشيخ عبد العزيز الطريفي

وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَاماً وَرُفَاتاً أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً (٤٩) قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً (٥٠) أَوْ خَلْقاً مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلْ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيباً (٥١)

١- ثم بيان عدم إعجاز ما يرونه مستحيلاً (أو خلقاً مما يكبر في صدوركم) وهو الموت ، أي حتى لو تنافت كل أسباب الحياة فيكم فالله قادر على إعادتكم / فرائد قرآنية

٢- "فسيقولون من يعيدنا" بدهياتك .. غيبياتهم/ علي الفيفي

٣- (قل عسى أن يكون قريبا) إذا تأخّر الفرج فلا يعني أنه لن يأتي فأقدار الله مُبطّنة بالرحمات ولكننا نستعجل وكل شئ عند الله بأجل مسمى !! / عايض المطيري

٤- [قل عسى أن يكون قريبا] الذي ترجوه من الله .. وكلك يقين وحسن ظن برب كريم فما أقربه منك .. فبقدر ثقتك بالله تكون أمنياتك أقرب للتحقق

٥- (قل عسى أن يكون قريباً ..) بهذه الآية حطمّ سد اليأس ، ودعّ نهر الآمال يجري !! / عايض المطيري

٦- (قُل عسى أن يكونُ قريباً ..) تفائلوا فالهموم مثل الغيوم ،،ماتراكمت إلاّ لتُمطر !!/عايض المطيري

٧- (أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء) أحسن الظن بالله ، ولا تستبطئ الخير من خالقه. ف (عسى أن يكون قريبا) /فوائد القرآن

٨- إن طال صبرك، ورأيت شمس أملك تسعى للغروب، وضاق صدرك؛ داوِ قلبك بـ (قل عسى أن يكون قريبًا). . /ماجد الغامدي

يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً (٥٢)

١- (وتظنون إن لبثتم إلّا قليلاً) يقابلها قول (كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلّا عشيةً أو ضُحاها) ؛ في بيان قصر وقت القبر مقارنة بالآخرة الدائمة. / فرائد قرآنية

٢- (يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده) ؛ الحمد هنا أي طاعةً وانقياداً لأمره ، وقيل أهل الإيمان أول كلمة يقولونها حين بعثهم "لا إله إلّا الله." / فرائد قرآنية

وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنسَانِ عَدُوّاً مُبِيناً (٥٣)

١- "وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن" إذا اختصمت في صدرك كلمتان حسنتان .. واحتار لسانك : بأيهما ينطق .. فانطق أحسنهما/ علي الفيفي

٢- "وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم"لا أحصي الخلافات التي كنت طرفا أو شاهدا عليها ونشأت بسبب إهمال هذه الوصية/ علي الفيفي

٣- [ان يشأ يرحمكم وان يشأ يعذبكم] اذن .. لا تزعج الناس بقصة حظك العاثر ، فمن تشتكي لهم

٤- ليس بيدهم شيئ والذي بيده مفاتيح الفرج هو الله الآخرين من العبادات التي أمر الله بها !!/عايض المطيري

٥- (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن) من تمام العبودية (حسن الكلام) . (سوء اللسان) نقص في العبودية. / عقيل الشمري

٦- (وقُل لِعبادي يَقُولوا التي هيَ أحْسَن)دائماً هناك عبارة أفضل وكلمة أحسن وأسلوب أجمل مما هو معروف ومألوف وبقدر رُقيك يكون انتقاؤك !

٧- "وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم" حين نختار كلماتنا بعناية نساعد الآخرين على عدم الإساءة إلينا. / عبدالله بن بلقاسم

٨- وقل لعبادي يقولوا التي هي (أحسن) إن الشيطان (ينزغ) بينهم "فتش بصدق عن الكلمة التي هي أحسن.حتى كلامك الحسن يمكن أن ينزغ الشيطان فيه ./ عبد بن بلقاسم

٩- (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم) رُبّ زلة لسان استشرفها الشيطان فقطعت رحما وضيعت من الحب والوفاء عهدا. / إبراهيم العقيل

١٠- (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم) رُبّ زلة لسان استشرفها الشيطان فقطعت رحما وضيعت من الحب والوفاء عهدا . / عبدالله بلقاسم

١١- الكلام الحسن من أعظم ما يغرس الود ويُبطل كيد الشيطان وتحريشه بين الناس (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم)/عبد العزيز الطريفي

١٢- (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم) انتقاء الكلمات إفشال لمخطط شيطاني،،/ وليد العاصمي

١٣- القرآن يربيك .. [وقولوا للناس حسنا] [وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن] فاللهم ارزقنا التخلق بالقرآن . نايف الفيصل

١٤- [وقل لعبادي يقولوا التي هي أَحسَن] هُناك حَسَن .. وهُناك أَحسَن .. وبقدر رقيّك .. يكون انتقاؤك . نايف الفيصل

١٥- (إن الشيطان ينزغ بينهم) غضبك من مزحة أخيك،هي شهادة منك على نجاح مهمة شيطانية،،/ وليد العاصمي

١٦- وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن " وإلا ...؟ " إن الشيطان ينزغ بينهم" / نايف الفيصل

١٧- "وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن " من ملك لسانه .. ملك جميع أمره .. (السعدي)/ نايف الفيصل

١٨- "وقل لعبادي يقولوا التي هي أَحسَن " هُناك حَسَن .. وهُناك أَحسَن .. وبقدر رقيّك .. يكون انتقاؤك. / نايف الفيصل

١٩- "ليبلوكم أيكم أحسن عملا " " وجادلهم بالتي هي أحسن " " يقولوا التي هي أحسن " " ادفع بالتي هي أحسن " الله يريد منا الأحسن .. لا الحَسَن فقط! / نايف الفيصل

٢٠- {وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن} إن سيرة النبي صلى الله وسلم كانت ترجمة عملية لهذه الآية فما أحوجنا وأحوج من نعاملهم إلى هذا الهدي القرآني / نايف الفيصل

٢١- الآن .. عامل محطة (بنزين) يدخل الإسلام بسبب معاملة كفيله الحسنة .... { وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن } .. / نايف الفيصل

٢٢- أحسن في انتقاءك للكلام... هناك حسن.. وهناك أحسن .. " قل لعبادي يقولوا التي هي أحسن" / نايف الفيصل

٢٣- (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن حتى الكلام (الحسن) لا تتلفظ به ! حتى يأتي (الأحسن منه) طاعة للأمر الرباني / د. عقيل الشمري .

٢٤- (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم) الكلام الحسن من أعظم ما يغرس الود ويُبطل كيد الشيطان. / روائع القران

٢٥- { وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن } من نماذجها قصة ابني آدم { قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين }/ محمد ربيعة

٢٦- لم نؤمر باستعمال الكلام الحسن، بل الأحسن. قال تعالى: (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم) فلننتق كلماتنا. . / عبد المحسن المطيري

٢٧- "وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم" كم أدت مخالفة هذا التوجيه الرباني العظيم إلى مخاصمات وعداوات حتى بين أقرب الأقربين. / ناصر العمر

٢٨- { وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن} اختر أحسن العبارات في مخاطباتك سمو العبارات تؤدي لصفاء العلاقات / محمد الربيعة

٢٩- الكلام الحسن من أعظم ما يغرس الود ويُبطل كيد الشيطان وتحريشه بين الناس (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم) / عبد العزيز الطريفي

٣٠- (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن) أمر بكل كلام يقرب لله من قراءة وذكر وعلم وأمر بمعروف ونهي عن منكر وكلام حسن لطيف مع الخلق على اختلاف مراتبهم./ تفسير السعدي

٣٩- من أسباب الأنس والألفة .. حسن البيان وانتقاء أطيب الكلام واستخدام رياحين الألفاظ (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن)./ روائع القرآن

رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً (٥٤)

١-[ان يشأ يرحمكم وان يشأ يعذبكم] اذن .. لا تزعج الناس بقصة حظك العاثر ، فمن تشتكي لهم ليس بيدهم شيئ والذي بيده مفاتيح الفرج هو الله .

٢- حسن الظن؛أن ترى خيرَ جميلِ علمه فيما يقدره عليك من البلاء أو العذاب. (ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم) / تدبر

٣- (ربكم أعلم بكم) من أنفسكم فلذلك لايريد لكم إلا ما هو الخير ولايأمركم إلا بما فيه مصلحة لكم وقد تريدون شيئا والخير في عكسه / تفسير السعدي

وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُوراً (٥٥)

قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلا تَحْوِيلاً (٥٦)

١- حديث يتوجه للعقل ليتفكر في ضعف البشر أحياءً وأمواتا! (قُلِ ادعوا الذين زَعَمتُم مِن دونِهِ فلا يَملِكونَ كَشفَ الضُّرِّ عنكم ولا تَحويلًا)./ أ د رقية المحارب

أُوْلَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمْ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُوراً (٥٧)

١-
(يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب) حتى الملائكة العابدين يريدون ا

لقرب أكثر لله) . هذا سباق الواصلين ؛ لا قدم فيه للمذنبين/ عقيل الشمري

وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلاَّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَاباً شَدِيداً كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً (٥٨)

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَنْ كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفاً (٥٩) وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ طُغْيَاناً كَبِيراً (٦٠)

١- "وما نرسل بالآيات إلا تخويفا " لكن المتكبر لا تزيده آيات الله إلا طغياناً واستكبارا ! "ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغياناً كبيرا" / نايف الفيصل

٢- "وما نُرسل بالآيات إلاّ تَخْويفا " بعد خبر # كسوف_الشمس وبعد #صلاة_الكسوف :هل أنت .. كَمَا أنت ؟!!/ نايف الفيصل

٣- "ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا" كل بلاء لا يزيدك إيمانا .. يزيدك طغيانا / علي الفيفي

٤- (وما نُرسِلُ بالآياتِ إلا تَخْوِيفًا) قال قتادة -رحمه الله-: إن الله تعالى يخوِّف الناس بما شاء من آياته؛ لعلهم يرجعون./ أنباء سارة

٥- (والشجرة الملعونة) ؛ الملعونة قيل في معناها قولين : الأول أي المذمومة ، والآخر ملعونة لأنها توجد في مكان اللعنة والعذاب (النار). /فرائد قرآنية

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيناً (٦١)

١- "أأسجد لمن خلقت طينا" القرآن يأمرك أن تقتحم قلبك .. وتدخل إلى دهاليزه الطينية .. وتحرق ما فيها من معايير أرضية/ علي الفيفي

٢- "اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد" كل تساؤل قبل تنفيذك لأمر الله .. يجعلك أشبه بالشيطان/ علي الفيفي

قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلاَّ قَلِيلاً (٦٢)

١- أمنية الشيطان ؛ قال:(لأحتنكن ذريته إلا قليلا) الاحتناك : احتواء واستيلاء ؛ فالشيطان لا يكفيه من الإنسان (الإغواء) وإنما يسعى (للاستيلاء) / عقيل الشمري

قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُوراً (٦٣)

١- "قال اذهب" فذهب .. وها هو الآن واقف عند باب رغباتك .. فإن شئت أن تدخله .. وإن شئت أن تطرده/ علي الفيفي

وَاسْتَفْزِزْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمْ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُوراً (٦٤)

١- من وسائل الشيطان :(واستفزز من استطعت منهم) والاستفزاز :يجمع بين الاستخفاف والفزع ؛فمن أطاع الشيطان ابلتي ب(الخفة) و (الهلع) / عقيل الشمري

٢- (واستفزز من استطعت منهم) يتحدى بها الله إبليس ، فمن عباد الله من لا يستطيع الشيطان غلبته ترى ما صفاتهم وما حالهم الذي بلغ بهم ذلك؟!!/ عقيل الشمري

إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلاً (٦٥) رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً (٦٦)

١-"ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما" إذا رأيت سفينة تتهادى .. فحدق في الرحمة من حولها/ علي الفيفي

٢- نتوقع صفات خيالية التطبيق فقال الله مبيناً سهولة الأمر على من وفقه الله : (إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلاً) العبودية والاستعانة / عقيل الشمري

وَإِذَا مَسَّكُمْ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلاَّ إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الإِنْسَانُ كَفُوراً (٦٧)

١- "فلما نجاكم إلى البر أعرضتم" بعد أن استقويت به واعتمدت عليه .. تدير ظهرك إليه؟/ علي الفيفي

٢- "وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه" كل الرغبات تتوه .. كل الآمال تضيع .. كل الأحلام تتلاشى .. ولا يبقى إلا الله/ علي الفيفي

أَفَأَمِنتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلاً (٦٨)

١- "أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر" المكان الذي تشعر فيه بدفء الأمن .. بكلمة واحدة من الله .. يدمره شتاء الخوف / علي الفيفي

٢- "أفأمنتم" وجبروته يحيط بكم من كل الجهات ؟/ علي الفيفي

أَمْ أَمِنتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفاً مِنْ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً (٦٩)

١- "فيغرقكم بما كفرتم" متى يعي هذه من مازال يتساءل : كيف غرقت التايتنك/ علي الفيفي

٢- (أَم أَمِنتُم أَن يعِيدكم فِيه تَارة أُخرَىٰ) حين نجتاز بفضل الله أزمة في حياتنا علينا أن نشكر ربنا فهو قادر أن يعيدنا لنفس المأزق من جديد / عبدالله بلقاسم

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً (٧٠)

١- ولقد كرمنا بني آدم..........الكرامة جزء من هويتك وجيناتك، جزء من وجودك،لا تفتقر لوجود أي أحد سواك، دعهم يرحلون، لن ترحل معهم كرامتك. / عبد الله بلقاسم

٢- "وفضلناهم على كثير" لم يقل سبحانه "كل" .. ولا "أكثر" .. وإنما قال "كثير" : لا تحرفك سطوة السياق عن دقة التعبير وصدقه/ علي الفيفي

٣- هل فضل الله بني آدم على جميع خلقه ؟تأمل ماذا تدل عليه الآية{ وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا }/ محمد الربيعة

٤- ولقد كرمنا بني آدم " ابحث عن إيمانك بهذه الآية وأنت تنظر في الوجوه المسحوقة والمرأة الضعيفة المتسولة، والباحثين في صناديق القمامة يا لها من سعادة حين تستشعر عظمة الإنسان وكرامته وشراكته مهما ساءت به الأحوال / عبد الله بلقاسم

٥- (ولقد كرمنا بني آدم) من الفطرة أن تكرم من تحب ؛ ولقد كرمنا ربي بكثير من النعم ، افي حبه لنا شك ؟! إنه ﷻ يحبنا / رامز ناصر

٦- (ولقد كرمنا بني آدم) جميع وجوه الإكرام ، بالعلم والعقل وإرسال الرسل وإنزال الكتب وجعل منهم الأولياء والأصفياء وأنعم عليهم نعم ظاهرة وباطنة. / تفسير السعدي

٧- حمد الله بالتفضيل على الغير ليس من الكبر (وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين) وجاء عن عمر وابنه وأبي هريرةفي من رأى مبتلى / ابراهيم السكران

يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُوْلَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً (٧١)

١- انظر من هو قدوتك قبل فوات الأوان؟ فإن ربك يقول:{يوم ندعو كل أناس بإمامهم} /د. عمر المقبل

وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً (٧٢)

١- (ومن كان في "هذه" أعمى..) الدنيا لا تستحق الذكر ! / نايف الفيصل

٢- (ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى) أعمى.......وإن نال أعلى الشهادات ! / نايف الفيصل

٣- (ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى..) أعمى في الدنيا والآخرة! تلك حياة من استحوذ عليه الشيطان.. اللهم إنا نسألك البصيرة والرشد. / نايف الفيصل

٤- "ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى" عن سلوك طريق الجنة كما لم يسلكه في الدنيا "وأضل سبيلا" فإن الجزاءمن جنس العمل كما تدين تدان السعدي / ابو حمزة الكناني

وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنْ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذاً لاتَّخَذُوكَ خَلِيلاً (٧٣)

١. وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ........حين يذيلونها باسم غربي، وكتاب مترجم / .عبد الله بلقاسم

وَلَوْلا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً (٧٤)

١- (لولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم) الثبات على الاستقامة ليست إحدى الإنجازات،هي هبة ربانية محضة،ليس لها إلا الاعتراف والشكر،،/ وليد العاصمي

٢- "لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا" ركون العالِم إلى أعداء دينه وإن كان يسيرا .. دمار مريع لمبادئه التي كان يناضل عنها/ علي الفيفي

٣- أنت بحاجة لتثبيت ربك تأمل قوله تعالى لنبيه ﷺ{ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم...}ولذلك أكثر الدعاء ﷺ (يامقلب القلوب والأبصار ثبت قلبي...} / محمد الربيعة

٤- (ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا) إذا كان أكمل الخلق ﷺ مفتقرا إلى تثبيت الله جل جلاله له فكيف بغيره؟ اللهم ثبتنا على الإيمان / أحمد الخضير

٥- قال الله - جل الله - لنبيه: "ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا" وكان #سيدي_رسول_الله يدعوا : (اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين)/ نايف الفيصل

٦- الله يقول لنبيه: "ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم" والخليل يقول: "واجنبني وبني أن نعبد الأصنام" الثبات على الدين منّة من مالك يوم الدين. / نايف الفيصل

إِذاً لأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيراً (٧٥)

١- إذا لأذقناك ضعف الحياة وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لك علينا نصيرا "فيها أن العقاب يُضاعف على من زاغ بقدر ماعلِم عن ربه ./ نوال العيد

٢- بحسب علو مرتبة العبد من الله يعظم إثمه ويتضاعف جرمه إذا فعل مايلام عليه لأن الله ذكر رسوله بقوله "إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات" / تفسير السعدي

وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنْ الأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذاً لا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلاً (٧٦) سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً (٧٧) أَقِمْ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً (٧٨)

١- (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) يشهده الله والملائكة . من فاته (قرآن الفجر وشهوده) فـلا يزال قلبه في (غربة لوحده) / عقيل الشمري

٢- (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) صلاة الفجر نور يومك ، فلا تُطفئه بنومك. /إبراهيم العقيل

٣- (إن قرءان الفجر كان مشهودا!) تشهد الملائكة،،صلاة الفجر ،فتسمع التلاوة،،وتؤمِّن مع المصلين! / وليد العاصمي

٤- (إن قرءان الفجر كان مشهودا!) هل عرفت سر السكينة التي تغشاك مع المصلين فجرا الآن؟/ وليد العاصمي

٥- قيام الليل موعد الرحمة والعطاء والغفران ، وقت الخشوع والدموع : (وَقُرآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا) / تأملات قرآنية

٦- (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) صلاة الفجر تشهدها الملائكة فهل يحرم المسلم نفسه من شهود الملائكة له ! / عبدالله زقيل

٧- (إن قرآن الفجر كان مشهودا) أي : تشهده الملائكة . شعور الطمأنينة والفرح بحضور صلاة الفجر من ثمار شهود الملائكة إذ بهم تتنزل السكينة / د. عقيل الشمري .

٨- موعد الرحمة والعطاء والغفران، وقت الخشوع والدموع (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا)/ سلمان العودة

٩- {وقرآن الفجر} للقرآن إيقاعه في الحس في مطلع الفجر بنداوته، ونسماته الرخية،وهدوئه السارب،وتفتحه بالنور،ونبضه بالحركة،وتنفسه بالحياة. سيد_قطب / فوائد القرآن

١٠- "وقرآن الفجر" صلاة الفجر سميت قرآنا لمشروعية إطالة القرآن فيها أطول من غيرها ولفضل القراءة فيها حيث شهدهاالله وملائكة الليل والنهار /السعدي. / أبو حمزة الكناني

١١- " وقرآن الفجر " صلاة الفجر سميت قرآنا .. من التعبير عن الشيء باسم بعضه . تفسير أضواء البيان للشنقيطي. / أبو حمزة الكناني

١٢- موعد الرحمة والعطاء والغفران، وقت الخشوع والدموع (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا)./ سلمان العودة

١٣- (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا)صلاة الفجر نور يومك ، فلا تُطفئه بنومك. / إبراهيم العقيل

١٤- كان النبي ﷺ يتغنّى بالقرآن (يُزيّن صوته عند التلاوة) ويقول :"زيّنوا القرآن بأصواتكم"؛ (إن قُرآن الفجر كان مشهوداً)./ فرائد قرآنية

١٥- إن للقرب من الإمام تأثيرا في سر الصلاة ولهذا القرب تأثير في صلاة الفجر خاصة يعرفه من عرف : (إن قرآن الفجر كان مشهودا)/ روائع القرآن

١٦- "وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا "بادر وسجل اسمك في سفر الخلود ومواكب النور فقد امهلك الله يوماً جديداً ف صلّ الفجر تعش سعيدا/ اشراقة آية

وَمِنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً (٧٩)

١- "عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا" ناسب الانبعاث من النوم .. الانبعاث من الموت .. والقيام بالليل .. المقام في الحشر : جزاء وعطاء/ علي الفيفي

٢- "نافلة لك"لك وحدك:فليس لأحد غيرك نصيب من صلاتك بالليل..هي الصلاة البريئة من إرادة الخلق : لأن الخلق لا يرونك وأنت في ظلام حجرتك/ علي الفيفي

٣- (ومن الليل فتهجد به نافلةً لك عسىٰ أن يبعثك ربك مقاماً محمودا) بِقدر قوّة اتّصالك بالله يعلو مقامُك عند الله.. / نايف الفيصل

٤- ومن الليل فتهجد به نافلة لك) صل به في سائر أوقاته لتكون صلاة الليل زيادة لك في علو القدر، ورفع الدرجات بخلاف غيرك فإنها تكون كفارة لسيئاته. / تفسير السعدي

٥- (وَمِنْ اللَّيِّلِ فَتهجّد به نَافلةً لك) صلاة_الوتر نور في الوجه والقبر ، ورفعة لك عند الله ﷻ في يوم الحشر . ./ عايض المطيرى

٦- قيام الليل ؛ عملٌ يحبّه ربّكم .. أوتِروا ولو بركعة ؛(ومن الليل فتهجّد به نافلةً لك عسى أن يبعثك ربّك مقاماً محموداً) . **/**فرائد قرآنية

٧- " ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً " أعلى المقامات لأعلى الأنبياء
قدرا ﷺ * #تأمل العبادة التي قُرنت معه ! ./ أبو حمزة الكناني

٨- (ومن الليل فتهجد به) في تفسير ابن_كثير : التهجد : ما كان بعد نوم، قاله علقمة والأسود وغير واحد، وهو المعروف في لغة العرب. . / روائع القرآن

وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً (٨٠) وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً (٨١)

١- الحق من عند الله وهو سبحانه الدائم،والباطل من عند البشر وهم لا يدومون؛لذا سينتصر حق دائم على باطل لا يدوم(إن الباطل كان زهوقا)أي لا يدوم. / سعود الشريم

٢- "وقل جاء الحق وزهق الباطل" إن "قولك" جاء الحق..سبب من أسباب مجيئة..و"قولك" زهق الباطل سبب من أسباب زهوقه .. فلا تستهن بالقول/ علي الفيفي

٣- "إن الباطل كان زهوقا " مهما نفخت فيه أجهزة الإنعاش فإنه سيموت، سيموت حتما / عبد الله بلقاسم

٤- *"إن الباطل كان زهوقا" ليست مشكلة الباطل في قوة خصومه ، بل في ذاته إنه ميت لا يقبل الحياة ! / افياء الوحي

٥- قد تدخل في مجالات كثيرة مدخل صدق لكن لا تخرج منها مخرج صدق ! لذا قل : (ربّ أدخلني مُدخَل صدقِ وأخرجني مُخرجَ صدق) / نايف الفيصل

٦- ربما تخدع بعض الناس كل الوقت وتخدع كل الناس بعض الوقت.. لكن أن تخدع كل الناس كل الوقت هذا محال! " إن علينا للهُدى" " إن الباطل كان زهوقا"/ نايف الفيصل

٧- صباحك إخلاص وصدق.. قد تدخل في مجالات كثيرة مدخل صدق لكن لا تخرج منها مخرج صدق..! لذا قل : " ربّ أدخلني مُدخَل صدقِ وأخرجني مُخرجَ صدق" / نايف الفيصل

٨- (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ) لا يزهق (الباطل) ؛ إلا إذا دافعناه بالحق الذي بين أيدينا. / وعي

٩- "وقل رب أدخلني مدخل صدق وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْق "وهذه الدعوة من أنفع الدعاء للعبد؛ فإنه لا يزال داخلاً في أمر وخارجاً من أمر.ابن القيم / نوال عيد

١٠- لا تنشغل بما يقوله مخالفوك إلا بما يفيدك في تصحيح عملك وتطهير قلبك ، فإن كان ما قالوه حقا فهو خير لك ، وإن كان باطلا ف" إن الباطل كان زهوقا" /أ.د. ناصر العمر

وَنُنَزِّلُ مِنْ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَاراً (٨٢)

١- يقول الرحمن جلاله {وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين} يقول إبن القيم: "من لم يشفه القرآن فلا شفاه الله ومن لم يكفه القرآن فلا كفاه الله" / نايف القصير

٢- "وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين" هناك أمراض تنزل بأهل القرآن ثم تغادرهم جراء تلاوتهم وتدبرهم القرآن .. وما علموا بها/ علي الفيفي

٣- قال قتادة: لم يجالس هذا القرآن أحداً إلا قام عنه بزيادةٍ أو نقصان ، قضى الله الذي قضى { شفاء ورحمة للمؤمنين ، ولا يزيد الظالمين إلا خسارا} / فوائد القرآن

٤- (وننزل من القرآن ما هو شفاء) من لم يتشافَ بالقرآن فليس له شاف" / د. عقيل الشمري

٥- (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة) الشفاء لكل داء ترياق الوصب ولذة النصب رحمة وسكينة للقلوب الكسيرة ظل وارف في لهيب صحراء الحياة / إبراهيم العقيل.

٦- إذا وجدت في قلبك قسوة فعليك بالقرآن .. { وننزل من القرآن ما هو شفاء } ... / نايف الفيصل

٧- (شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا) "لم يجالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزيادة أو نقصان ، قضاء الله الذي قضى / شرح السنة للبغوي ." / أبو حمزة الكناني

٨- تدبّر القرآن شفاءٌ لما في الصدور والأبدان من الهموم والأوجاع ؛ (ونُنزّل من القرآن ما هو شفاءٌ ورحمة للمؤمنين). / فرائد قُرآنيّة

٩- (وننزل من القرآن ما هو شفاء) لم ينزل الله سبحانه شفاءً قط أعم ولا أنفع ولا أعظم ولا أنجع في إزالة الداء من القرآن. ابن _القيم / د. عبدالملك القاسم

١٠- القرآن رحمة الا للظالم (وَنُنَزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا)./ د.عبد المحسن المطيري

١١- (وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة) قليل الرحمة ناقص قرآن. / د.عقيل الشمري

١٢- (وننزل من القرآن ماهو شفاء) القرآن شفاء : (فمرضك على قدر بعدك عن مصحفك). / د.عقيل الشمري

١٣- (وننزل من القرآن ماهو شفاء) القرآن : شفاء . (عافيتك على قدر أخذك للقرآن). / د.عقيل الشمري

١٤- قال قتادة: لم يجالس هذا القرآن أحداً إلا قام عنه بزيادةٍ أو نقصان ، قضى الله الذي قضى {شفاء ورحمة للمؤمنين ، ولا يزيد الظالمين الا خسارا }. / فوائد القرآن

١٥- ومن دعاء النبي ﷺ : "اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي" ، بُذوره بالقلب وأزهاره بالأركان ، (وننزّل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين)./ فرائد قرآنية

١٦- القرآن يُطهِّر قلب المسلم من أثر الذنوب التي تقف حائلاً بينه وبين ربه جلَّ وعلا،وبه تتنزل الرحمة (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين.) / روائع القرآن

وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوساً (٨٣)

١- "وإذا مسه (الشر) كان يئوسا" لو اجتمعت شرور العالم كله على إنسان.... فإن الله لم يأذن له باليأس أبدا./ عبدالله بن بلقاسم

٢- أيها المبتلى ابشر فالرحيم إنما يبتليك ليقربك فالإنسان "يطغى أن رآه استغنى" (وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه...) / د.عبد المحسن المطيري

قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلاً (٨٤)

١- لاتزكي ما أنت عليه وتذم غيره { قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا}/ محمد الربيعة

٢- { "قل كل يعمل على شاكلته .... } { ولكل وجهة هو موليها فاستقبوا الخيرات .. } كلٌ ميسَّر لما خلق له .. - كما في الصحيح – / نايف الفيصل

٣- (قل كل يعمل على شاكلته) باختصار : تصرفك يخبر بمعدنك ! فالطيب ، لايصدر منه إلا كل طيب والرديء ، لايصدر منه إلا الرديء ! / تأملات قرأنية

٤- هنيئا لمن بات والناس تدعو له... وويل لمن بات والناس تدعو عليه... " قل كل يعمل على شاكلته / نوال العيد

وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ الرُّوح قُلْ الرُّوحُ مِنْأَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً (٨٥)

١-"ويسألونك عن الروح" السؤال عن الغوامض .. طبيعة بشرية أصيلة/ علي الفيفي

٢-(قل الروح من أمر ربي) الروح من أمر الله ولا يمكن أن تستقر وتطمئن إلا (بشرع الله) /عقيل الشمري

٣- مهما اتسعت دائرة العلم الحديث حتى بلغت علم الآفاق فهي دائرة محدود لاتتجاوز القطرة في علم الله{ وما أوتيتم من العلم إلا قليلا }/ محمد الربيعة

٥- (وما أوتيتم من العلم إلاّ قليلا) كلما ازداد الإنسان علماً ازداد علماً بـجهله .. / نايف الفيصل

٦- منذ بدأت البشرية والإنسان كل يوم يتعلم جديدا يغتر بمساحة علمه لأنه يراه ولا يتواضع لمساحة جهله الذي لا ينتهي (وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) / الشيخ عبد العزيز الطريفي

٧- (وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) فكم نسبة علم الإنسان بربه من هذا القليل ؟! في الآية حث على توجيه الجهد للعلم بالله / د. عقيل الشمري

٨- "وما أوتيتم من العلم إلا قليلا "مهما بلغت من العلم تبقى محتاجاً لعلم غيرك ؛ فهذا هدهد يعلم نبي ملك" : أحطت بمالم تحط به "وقصة الخضر شاهدة / **أبو حمزة الكناني**

وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلاً (٨٦)

١-(ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك) قوة الذاكرة .. ليست العامل الوحيد لحفظ القرآن العامل الأساسي هل يريده الله في قلبك أم لا. / أبي منتصر

٢- "ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك "الذي تفضل به عليك قادر على أن يذهب به ثم لا تجد رادا يرده ولا وكيلا فلتغتبط به وتقر به عينك .تفسير السعدي / أبو حمزة الكناني

٣- ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك "الذي تفضل به عليك قادر على أن يذهب به ثم لا تجد رادا يرده ولا وكيلا فلتغتبط به وتقر به عينك ./ تفسير السعدي

إِلاَّ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيراً (٨٧) قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتْ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً (٨٨)

١- (ولئن شئنا لنذهبن باللذي أوحينا إليك!) قوة الذاكرة ليست العامل الوحيد لحفظ القرآن،،العامل الأساسي هل يريده الله في قلبك أم لا،،؟/ وليد العاصمي

٢- "قل لإن اجتمعت الإنس والجن" فيها إشارة إلى أن اجتماع الأجناس المختلفة والتخصصات المتعددة لغاية واحدة مظنة الإتقان/ علي الفيفي

٣- تأمل فضائل ربك عليك في ضوء قوله تعالى{ إن فضله كان عليك كبيرا }/ محمد الربيعة

٤- لتعلم فضل الله عليك في علمك وقدرته على سلبه منك تأمل قوله تعالى لنبيه ﷺ{ ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك...} / محمد الربيعة

٥- (ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك!) قوة الذاكرة ليست العامل الوحيد لحفظ القرآن،،العامل الأساسي هل يريده الله في قلبك أم لا؟ / محمد الربيعة

٦- مهما كثرت حلول الراحة النفسية لا يمكن إيجاد حل كالقرآن .. (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القران لا يأتون بمثله) . / حاتم المالكي

٧- أعظم تحدي على وجه الكون ! (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرًا) . / حاتم المالكي

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ كُفُوراً (٨٩) وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنْ الأَرْضِ يَنْبُوعاً (٩٠)

١- "وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا" الصحراء ترسم نقوشها في تحديات أبنائها/ علي الفيفي

٢- "تفجر لنا من الأرض" تأتيهم تعاليم السماء .. فيصرون على ثقافة الأرض/ علي الفيفي

٣- "ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل" كل طريق موصل للعلوم النافعة والسعادة الأبدية وكل طريق يعصم من الشر والأخبار الصادقة النافعة للقلوب. /تفسير السعدي

أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الأَنْهَارَ خِلالَهَا تَفْجِيراً (٩١) أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفاً أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ قَبِيلاً (٩٢) أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَاباً نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلاَّ بَشَراً رَسُولاً (٩٣)

١- "أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك" انشر مبادئك .. ولا تجهد نفسك في نقض شبهات أعدائك .. لأنهم إن زالت سيأتون بغيرها/ علي الفيفي

٢- "قل سبحان ربي" كلما صعّدوا تحدياتهم .. واجههم بمعلوماتك الأولية/ علي الفيفي

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَى إِلاَّ أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَراً رَسُولاً (٩٤)

١- (وما منع الناس أن يؤمنوا) ما الذي يمنع الإنسان من الإيمان ؟ كل ما فوقه وتحته وحوله مؤمن بربه / د. عقيل الشمري.

قُلْ لَوْ كَانَ فِي الأَرْضِ مَلائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنْ السَّمَاءِ مَلَكاً رَسُولاً (٩٥) قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً (٩٦) وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَبُكْماً وَصُمّاً مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً (٩٧)

١-(من يَهدِ الله فهو المهتدي) إذا أنس الله جلّ جلاله من عبد طلباً للهداية.. فإنه يهديه. / نايف الفيصل

ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَاماً وَرُفَاتاً أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً (٩٨)

١- (وقالوا أءِذنا كنا عظاماً ورُفاتاً أءِنا لمبعوثون خلقاً جديداً) ؛ فردّ الله عليه بـ (قل كونوا حجارة أو حديداً) ، بيان عدم إعجاز الأصعب. / فرائد قرآنية

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلاً لا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلاَّ كُفُوراً (٩٩)

قُلْ لَوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذاً لأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنفَاقِ وَكَانَ الإِنْسَانُ قَتُوراً (١٠٠)

١- (لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق) فطرة البشر : كلما كثر الخير باليد شحت النفس بالبسط /د. عقيل الشمري

٢- "خزائن رحمة ربي" لتتأمل ملكوت هذا الرب العظيم .. انظر في رحمته التي وسعت السماوات والأرض ..ما هو حجم خزينتها ؟ ثم قل سبحان الله/ علي الفيفي

٣- (وكان الإنسان قتورا) شديد البخل في طبيعته ؛ (الاحتساب لوجه الله) هو القادر على تبديل الطبائع / عقيل الشمري

٤- قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ تصور إنسانا عنده خزائن رحمة الله التي لا تنقص أصلا ومع ذلك سيكون بخيلا فكيف بالله عليك نسأل إنسانا بعد هذا اللهم اغننا بك عن كل أحد. / عبد الله بلقاسم

٥- { وكان الإنسانُ قتورا } بالنسبة لكرم الله وعطاءه ،، فإن الإنسان مهما بلغ من الكرم شحيحاً مبالغاً في البخل. /فوائد القرآن

٦- إذا سألت فاسأل مَن يدُه ملأى لا يَغيضها نفقة،
وأما البشر فمهما بلغوا فقد قال الله عنهم (لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق) /. سعودالشريم

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُوراً (١٠١) قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَؤُلاء إِلاَّ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُوراً (١٠٢)

١- (وإني لأظنك يافرعون مثبورا) محروما الخير . (لأظنك) المبثور عن الخير عليه علامات تدل عليه /د. عقيل الشمري

فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعاً (١٠٣)

١- "فأغرقناه ومن معه" لن تنجيك نظرية " العبد المأمور" عندما تنفتح أبواب السماء بالعقوبة/ علي الفيفي

وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفاً (١٠٤) وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّراً وَنَذِيراً (١٠٥) وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلاً (١٠٦)

١- من أسماهُ بالقرآن هو الله وحده ، وليس النبي ﷺ ولا الصحابة رضوان الله عليهم؛ (وقُرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مُكْث ونزّلناه تنزيلاً). /فرائد قرآنية

٢- أخي_إمام_المسجد (لتقرأه على الناس على مكث) لا يكن همك آخر السورة !..اقرأ قراءة مترسلة هادئة شهية بتدبر وتمهل .(ورتل القرآن ترتيلا) / نايف الفيصل

قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّداً (١٠٧)

١- ما أعظم العلم بالقرآن إذا بعث على الخشية { إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا}/ محمد الربيعة

٢- كفى بخشية الله علما، فقد وصف الله من يخشع عند آياته بالعلم(إن الذين أوتو العلم من قبله إذا يُتلى عليهم يخرون للإذقان سجدا) / فوائد القرآن

٣- {إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا } العالِم ... هو من أبكاه علمه!!! / نايف الفيصل

وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً (١٠٨) وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً (١٠٩)

١"ويخرون للأذقان يبكون" قال ابن عاشور -رحمه الله- بكاء بهجة وفرحة. بكوا فرحة بسماع القرآن يارب أنزل في قلوبنا الفرح بكتابك. / عبد الله بلقاسم

٢- "ويزيدهم خشوعا" كلما قل زادنا من القرآن قل حظنا من الخشوع. / عبد الله بلقاسم

٣- (يبكون ويزيدهم خشوعا) بكوا ... فزادوا بكاء العبادة (يسقي شجرة) الخشوع في القلب فتزداد /عقيل الشمري

٤- "ويزيدهم خشوعا" أي أن الخشوع كامن في قلوبهم .. فيزيد بتلاوته .. لا أنه يحدث بعد أن لم يكن ! / علي الفيفي

٥- (ويزيدهم خشوعا) "على قدر زادك من القرآن يكون حظك من الخشوع..." / د.نوال العيد

٦- (ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا) دموع الخاشع ضاق بها قلبه ففاضت عينه / د. عقيل الشمري .

٧- لا يبكي من سماع القرآن إلا مؤمن ، (إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم) وعندما يخشع القلب تنهمر العين ، (ويخرون للإذقان يبكون)/ فوائد القرآن

٨- (ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا) زادوا سجودا فازدادوا بكاء . (من قلت دمعته فليكثر انحناء جبهته)" / أبرار فهد

٩- "ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا" استشعروا عظمة الله، وعظمة كلام الله، فأنار الله به قلوبهم ووجوههم وزادهم هدى وتقى وورعاً ." / فوائد القرآن

١٠- (ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا) زادوا سجودا فازدادوا بكاء . (من قلت دمعته فليكثر انحناء جبهته). / د.عقيل الشمري

١١- (ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا) يبكون ثم يعيشون حياتهم خُشّعاً ؛ فالخشوع حياة لا بكاءا فقط. . / عقيل الشمري

قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً (١١٠)

وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً (١١١)

١- (قل الحمد لله) مرارة الأيام وقسوة الظروف لا ينفع معها التسخط لأنك بذلك تعترض على حكم الله ليكن لسانك حامدا لله يأتيك فرج الله. / تأملات قرآنية

٢- وكبره تكبيرا) "الله أكبر حجة على:المتخاصمين لأن الله أكبر مما تخاصما عليه .وحجة على:المتحابين فيه لأن الله أكبر فيستحق ذلك وأكثر ." / د.عقيل الشمري

٣-)
وسبحه) (وكبره) الشدة في الكلمتين تدل على أن (الذكر) يجمع القلب لا يشتته ؛ فتناسب المعنى والمبنى. / د. عقيل الشمري

٤- (وكبره تكبيرا) الله أكبر ؛ وما عداه أصغر./ عقيل الشمري

https://7a9ad.com/index.php?option=com_content&view=article&id=95%3Aesraa&catid=79&Itemid=475&fbclid=IwAR0bDoI6O9tSSxKg80R7xgYaWvxc3ycy8t0VIbitN2Pdk11_DiqHRBz-R-M

https://www.alukah.net/sharia/0/19964/?fbclid=IwAR1FVQFBWbUUy5P7kG26Seb3IW8phjSrfsz3BpZ3lt324HJlRDRaaF1LjSY